

بهجة قلوب الأبرار 62 | الحديث الخامس والعشرون: صفة الصلاة

| د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور - [00:00:20](#)

احدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فما زلنا مع يا بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار آآ الحديث الخامس والعشرون صفة الصلاة. صفة الصلاة - [00:00:40](#)

عن ما لك بن الحويرث رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلوا كما ما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم. وليؤمكم اكبركم. متفق - [00:01:07](#)

عليه متفق عليه يعني اخرجه البخاري ومسلم اه الشيخ يقول هذا الحديث احتوى على سلاس جمل اولها اعظمها اللي هي ايه؟ صلوا كما رأيتموني اصلي وهيقول ان التلات جمل دولت هي اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم - [00:01:31](#)

والجملة الثانية وليؤمكم اكبركم والجملة الثالثة صلوا كما رأيتموني اصلي والحقيقة هو مع ان دي هي الجملة الاولى في الحديث لان هو جعلها رقم آآ ثلاثة. الوقفة الاولى مع الحديث - [00:01:57](#)

الوقفة الاولى مع الحديث مع الراوي. ما لك ابن الحويرس رضي الله عنه وارضاه آآ مالك بن الحويرث يذكر آآ ابن حجر رحمه الله في آآ في تهذيب التهذيب ترجمة اه - [00:02:17](#)

ما لك بن الحويرز ولكنها مقتضبة. وعندنا في آآ اسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الاسير. يقول ما لك بن الحويرز ابن اشيم الليثي آآ جاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

في شبة من قومه يعني مجموعة من الشباب فعلمهم الصلاة وامرهم بتعليم قومهم اذا رجعوا اليهم وكان رضي الله عنه وارضاه من اهل البصرة وهو صاحب الحديث الزي معنا الحديث ده ان مالك ابن الحويرس رضي الله عنه وارضاه الليثي - [00:03:05](#)

اه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وكان اه بينه وبين قومه مسافة فاقام هو وشبة يعني مجموعة من الشباب آآ عند النبي صلى الله عليه وسلم بضعا وعشرين ليلة يعلمهم احكام الاسلام - [00:03:32](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم رفيقا شفيقا عنده رافة ورحمة قال فلما رأى ان قد اشتقنا لاهلنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم استشعر كده ان هم ايه افتقدوا لاهلهم. اهلهم يعني - [00:03:49](#)

ازواجهم زوجاتهم يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام امرهم انهم يرجعوا الى ديارهم الى اهلهم وان يعلموا قومهم اه احكام الاسلام فقال لهم بقى الحديث ده اداهم تلات نصايح دولت لمجموعة الشباب دول. صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:04:05](#)

ودي اهم حاجة في حياة الانسان الصلاة زي ما يجي معه تاني حاجة فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم. اذا جه وقت الصلاة حد يأذن تالت حاجة وليؤمكم اكبركم. مين اللي هيتقدم للامامة الاكبر؟ ودي طبعا آآ فيها تفاصيل هتيجي معنا برضو التفصيل -

[00:04:27](#)

الوقفة اللي هنا دور الشباب تخيل بقى مسلا الشباب اللي هم حملوا هذا الدين وهم كانوا وقود هذا الدين حتى ينتشر في الارض كلها شباب الاسلام الشباب هو اخطر مرحلة في عمر الانسان - [00:04:50](#)

وهو يسأل عنها عن شبابه فيما افناها. هيعمل عمل ايه في شبابه بيعمل ايه في شبابه؟ ضيع شبابه في ايه؟ ودى شبابه فين فبالتالي ده كان الوقفة اللي مع الوقفة الثانية - [00:05:10](#)

فضل رفق النبي عليه الصلاة والسلام ورحمته ورأفته. صلى الله عليه وسلم. فلم يكن يقسو على اصحابه بل كان يراعي احتياجات الافراد ويراعي مشاعرهم ويراعي رغباتهم ما لم يكن في ذلك اثم ولا - [00:05:25](#)

خرج اه الامر الساس اهمية التحرك لحمل الدين واهمية الحركة في نشر الدين نبدأ في الحديث في جبل يشرحه الشيخ السعدي رحمه الله بيقول الجملة الاولى قوله اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم - [00:05:45](#)

فيه مشروعية الاذان ووجوبه للامر به وكونه بعد دخول الوقت ويستثنى من ذلك صلاة الفجر. فانه صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل. فكلوا اشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:06:09](#)

فانه لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت وان الاذان فرض كفاية. لا فرض عين. لان الامر من الشارع ان خوطب به كل شخص مكلف وطالب حصوله منه فهو فرض عين - [00:06:33](#)

وان طلب حصوله فقط بقطع النظر عن الاعيان فهو فرض كفاية وهنا قال فليؤذن لكم احذكم والفاظ الاذان معروفة وينبغي ان يكون المؤذن صيتا امينا عالما بالوقت متحررا له لانه اعظم - [00:06:53](#)

اصول المقصود ويكفي من يحصل به الاعلام غالبا والحديث يدل على وجوب الاذان في الحضر والسفر. والاقامة من تمام الاذان. لان الاذان الاعلام دخول الوقت للصلاة والاقامة الاعلام بالقيام اليها - [00:07:16](#)

وقد وردت النصوص الكثيرة بفضلته وكثرة ثوابه واستحباب اجابة المؤذن. وان يقول المجيب مسل ما يقول المؤذن الا اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح فيقول كلمة الاستعانة بالله على ما دعا اليه - [00:07:37](#)

من الصلاة والفلاح الذي هو الخير كله. لا حول ولا قوة الا بالله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا - [00:07:57](#)

الوسيلة والفضيلة وابعسه مقاما محمودا الذي وعدته. ثم يدعو لنفسه لانه من مواطن الاجابة التي ينبغي داعي قصدها ده كان كلام الشيخ السعدي رحمه الله عن هذه الجملة اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم. واحنا هنقف مع الاذان - [00:08:14](#)

وقفات الوقفة الاولى معنى الاذان الاذان في اللغة العربية يعني الاعلام قال الله عز وجل واذن في الناس بالحج يعني اعلمهم بالحج الاذان الاعلام وشرعا الاذان هو الاعلام بوقت الصلاة المفروضة - [00:08:36](#)

بالفاظ معلومة مأثورة على صفة مخصوصة او الاعلام باقترابه بالنسبة للفجر فقط. عند بعض الفقهاء الحكم الفقهي للاذان ومعرفة قدره او معرفة قدر هذا الاذان في الدين اتفق الفقهاء على ان الاذان من خصائص الاسلام - [00:09:02](#)

وشعائره الظاهرة وانه لو اتفق اهل بلد على تركه قاتلوا لو اتفق اهل بلد على تركه قتلوا. لانه من شعائر الاسلام وخصائصه الظاهرة عشان كده بنقولوا ان مسلا اللي بيقيم في دولة من دول الكفر - [00:09:31](#)

دولة في اوربا او ولاية من ولايات امريكا او في كندا او في غيرها بقى من الاماكن يمر عليه اسبوع واكثر وهو لا يسمع رفع الاذان يعني حتى لو سلمنا في وجود بعض المساجد او المراكز الاسلامية آآ النداء خارج الاذان ممنوع في عامة هذه البلاد وعامة هذه الاقوال - [00:09:57](#)

فتخيل بقى المسلم الزبي يعيش فترات متطاولة لا يسمع هذا النداء وانا عايزك واحنا بنتكلم دلوقتي تركز معي في ايه هو الاذان وزبي ما بقول لك اهو لو اتفق اهل بلد على ترك الاذان لقتلوا - [00:10:18](#)

لقتلوا على هذا الامر حتى يرفع فيه بلدهم الاذان واهل بلد من المسلمين طب حكم التكليف ايه آآ الاذان فرض كفاية كفاية والشيخ هنا طبعها المسائل الفقهية دايمما بيبقى فيها اقوال واخذ ورد. والشيخ آآ السعدي رحمه الله. آآ من اهل الفقه - [00:10:36](#)

وله كتاب مختصر اسمه منهج السالكين آآ وتوضيح الفقه في الدين. عملوا بعبارة مختصرة جدا. وآآ ذكر فيه ملخص للاحكام الفقهية. وهو الشيخ رحمه الله صاحب صاحب نفس فقهي آآ متين - [00:11:01](#)

هو هنا ببرجح مباشرة لانه الغرض من الكتاب مش التحريرات الفقهية انما الغرض من الكتاب الاحاديث الجامعة وانه يخرج ما فيها من فوائد فعلى الصحيح ان الاذان اللي اختاره الشيخ الاذان فرض على الكفاية في الحضر والسفر - [00:11:23](#)

الحذر والسفر طيب يعني ايه فرض كفاية الفرد نوعين لما ربنا سبحانه وتعالى يطلب حدوس هذا الفرض ووقوعه من كل واحد بعينه يبقى ده اسمه فرض عين زي ايه؟ زي الصلاة - [00:11:44](#)

زي الصيانة. زي الزكاة زي الحاج كل واحد مطلوب يصلي عن نفسه ما ينفعش حد يصلي عن الباقيين يبقى دي عبادة او فرض مطلوب من احاد واعيان الافراد المسلمين اما اذا كان ربنا سبحانه وتعالى يطلب حدوس هذا الفرض فقط - [00:12:03](#)

الامة بغض النظر من يفعله؟ عشان كده اسمه فرض كفاية. يعني لو قام به البعض سقطت مؤاخذه عن الباقيين. لو قام به البعض سقطت المؤاخذه عن الباقيين. او لو قام به من يكفي سقطت المؤاخذه عن الباقيين. زي - [00:12:24](#)

احنا موجودين في المسجد مسلا في صلاة الجمعة المسجد بيبقى مليون فيه مسلا خمسميت واحد او اكثر اللي بيأذن كم؟ واحد بس طب تخيلوا لو ما فيش حد اذن خالص ايه الحكم؟ - [00:12:44](#)

يأثم كل قادر يأسا كله قادر. يبقى فرض الكفاية. اذا قام به البعض او من فيه الكفاية سقطت المؤاخذه عن الباقي. واذا لم يقم به احد ما حدش قال لي خالص - [00:12:58](#)

مين اللي هيتحاسب بقى؟ يأثم كل قادر. يأثم ايه؟ كله قادر. كل اللي كان يقدر يقوم يأذن وما اذنش اذن الفرض كفاية ده في حاجات كثير. منها الجهاد اذا آآ - [00:13:13](#)

دعا داعي الجهاد قتال اللي هو بيسموه الجهاد الطلب. ده اسمه ايه؟ فرض كفاية فرض كفاية فاذا قام من من تحدث بهم الكفاية والا اثم كل قادر القضاء فرض كفاية - [00:13:33](#)

تعليم الناس الدين فرض خفاية الامامة في الصلاة. فرض كفاية. خطبة الجمعة. فرض كفاية. يجب على الامة ان يقع فيها الفرض ده ولكن اذا لم يقع الفرض وكما اراد الله عز وجل اثم كل قادر. اثم كل قادر. عشان كده لما بنيجي - [00:13:52](#)

اخوانا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والدعوة الى الله الناس بتتعامل معها على انها فضيلة. لا يا اخوانا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية على المسلمين لحد ما يتحقق المعروف الواجب في الناس - [00:14:13](#)

ويختفي المنكر المحرم طب طول ما في منكرات ظاهرة وفروض مضیعة. يبقى الامر ده مش وارد مش مش حاصل مش واقع. يقول ساعته يحصل ايه؟ يأثم كل قادر عشان كده لو انت عايز تتخلص من الائم لا سيما في زمان الغربية غربة الاسلام واهله. يبقى يلزمك ان تسعى بما تستطيع - [00:14:32](#)

من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل حتى تبرأ نمتك. وتتعاون مع غيرك تعاون مع غيرك للقيام بالفروض المضیعة لتعليم الناس الدين. لنشر الاخلاق الاسلامية لمحاربة الخرافات والبدع والشركيات - [00:14:55](#)

لنشر معاني العفاف والحجاب والنقاء ومحاربة التبرج والفواحش والموبقات وهكذا انت مطلوب منك كده عشان لما ربنا يسألك يوم القيامة يا فلان انت عشت في المرحلة الفلانية. من سنة كذا لسنة كذا. المرحلة دي - [00:15:19](#)

انت شفت قدام عينيك في بلاد المسلمين؟ ايه اللي مضیع من الفروض؟ وياه اللي مضیع من الواجبات؟ وياه اللي منتشر من المنكرات انت عملت ايه؟ مازا قدمت لهذا الدين؟ نفس الكلام اللي بيحصل مسلا للمسلمين في بقاع الارض - [00:15:39](#)

العلماء بيقلوا يجب الدفع اه اذا نزل العدو ببلد من بلاد المسلمين يجب الدفع على اهل هذه البلاد ومن على مسافة قصر طب اذا لم يكن فيهم مدافعة هيبقى فرض كفاية على المسلمين. ان هم يدفعوا عن البلد دي. يعني اللي بيحصل في فلسطين ده واجب على المسلمين ان هم يدفعوا عن هذا البلد - [00:15:57](#)

طيب لو مع تخاذل الناس كلهم. تخاذلت الدول كلها. يأثم كل قادر. كل اللي كان قادر على الدفع بكلمة او بمقال او بشعر او بخطبة او

بسلاح او بمال او بدعم آآ بترولي دعم - 00:16:20

بالاكل والشرب كل اللي يقدر يدعم بحاجة انت تخلى عنها فهو اثم. يآثم كل قادة. دي قاعدة مهمة عايزين ننتبه لها وننتفع بها طيب

اه بدء مشروعية الاذان كانت امتى - 00:16:43

الاذان ده شرع امتى؟ سنة كم الاذان شرع بالمدينة النبوية المدينة المنورة في السنة الاولى من الهجرة على الاصح وورد في احاديث

منها ما رواه مسلم عن عبدالله بن عمر انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون - 00:17:03

الصلاة وليس ينادي بها احد الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم علم وقتها من حديس جبريل ان جبريل عليه السلام اتاه في اليوم

الاول وامه في اليوم الثاني وامه وقال بين هذين - 00:17:24

الصلاة يبقى اول اليوم الاولاني قاموا في اول وقت الظهر. واليوم الثاني اموا في اخر الوقت قبل العصر واللي يبجي يقوموا في اليوم الاولاني في اول وقت العصر وفي الثاني في اخر وقت العصر. وهكذا بيقلوا ايه؟ بين هزين صلاة. يعني وقت كل صلاة اللي هو

الوقت الايه - 00:17:45

موجود في الامر ده طيب ده بالنسبة لايه ده بالنسبة لوقت الصلاة. الاذان بقى اللي هيدعو به للوقت ده. الاذان اللي هيدعو لهذا الوقت

شرع زي ما عبدالله بن عمر بيقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحننون الصلاة وليس ينادي بها احد - 00:18:04

تكلما يوما في ذلك. فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مسل ناقوس النصارى اللي هو الايه؟ الجرس ده وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود.

بوق بينفخ فيه كده. فقال عمر رضي الله عنه اولاً تبعثون رجلاً - 00:18:29

بالصلاة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة. ثم جاءت رؤيا عبد الله بن زيد. سبحان الله قال لما امر

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوسي يعمل حتى يضرب به ليجمع الناس للصلاة. طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا. يبقى

دي رؤية - 00:18:49

شاف في المنام كده يعني. فقلت له يا عبدالله اتبع الناقوس؟ فقال ما تصنع به؟ قلت ندعو به للصلاة. فقال الا كلك على ما هو خير

من ذلك قلت بلى. قال تقول الله اكبر. الله اكبر. فذكر الاذان والاقامة. فلما اصبحت اتيت - 00:19:10

النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيته. فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال. مين اللي رأى الرؤية؟ عبدالله بن زايد.

النبي قال له ده كده ممتاز. رؤيا حق. ده وحي. ده ربنا سبحانه وتعالى باعت لنا الرؤية دي عشان نعمل به - 00:19:34

والرؤية هي عبارة عن آآ امثلة ورموز يضربها الملك للنائم ترمز لاشياء وتضرب امسال لاشياء وقد تأتي الرؤية مسل فلق الصبح بوضوح. هذه الرؤية كانت مسل فلق الصبح. رؤية واضحة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اقر له الامر وقال له هذه رؤيا. فبيقوم يقول

له ايه بقى - 00:19:54

قم مع بلال فالقي عليه ما رأيته. علمه اللي انت شفته في المنام فليؤذن به في رواية فانه اندى صوتا منك. يا سلام! الاحاديث ده

يتدرس. يتدرس المعنى اللي فيه بتاع ايه - 00:20:17

بتاع ازاي انكار الزات؟ واحد هو اللي شاف الرؤية بيقول ايه؟ يا عم انا اللي احق بالموضوع ده لآ النبي صلى الله عليه وسلم بيوزع

الوزائف والادوار بحسب الايه؟ المهارات وبحسب المواصفات وبحسب الاستعدادات اللي عند كل شخص - 00:20:35

يبقى عادي جدا واحد بيأدي دور وواحد تاني احس منه في السن او او جاء لبعد منه وهو زي قصة خالد ابن الوليد. خالد ابن الوليد

اسلم في سنة سبعة - 00:20:50

هجرية شهر صفر بعدها بتلات شهور ايه اللي حصل؟ كان في جيش مؤتة وبعدين الصحابة امروه عليهم في غزوة مؤتة سيدنا عمرو

بن العاص اسلم في نفس الوقت ما هو عمرو بن العاص - 00:21:06

وخالد آآ ابن الوليد اه واه تالت كان مين اللي معهم؟ اللي هو كان كان معه اه حجابة البيت عثمان ابن طلحة. التلاتة اسلموا في وقت

واحد مع بعض. جم للنبي صلى الله عليه وسلم تلاتة اسلموا مع بعض - 00:21:25

عمرو بن العاص النبي عليه الصلاة والسلام ارسله في غزوة ذات السلاسل في سنة سبعة بعد ما اسلم باربع شهور. وكان امير على

الجيش والجيش ده كان فيه سلاس مائة من اعيان ووجوه الصحابة. وبعدين عمرو ابن العاص طلب مدد فامده بمئتين. من الصحابة فيهم ابو بكر - [00:21:43](#)

وعمر تحت امرة ابو عبيدة ابن الجراح. فلما وصل دخل ابو عبيدة ابن الجراح تحت امرة عمرو ابن العاص. وهو بقى له كم شهر. اربع شهور بس مسلم ففكرة بقى توزيع الادوار - [00:22:04](#)

والاستفادة من كل الطاقات والامكانات والمهارات. حد يقدر يقول ان سيدنا عمرو بن العاص افضل من ابي بكر الصديق باجماع المسلمين لا. مع انه كان الامير وكان تحت منه مين ؟ ابو بكر الصديق - [00:22:17](#)

ففعلا المسألة دي مهمة جدا. والصحابة كان عندهم اريحية كاملة في الموضوع ده عبدالله بن زيد هو اللي رأى الرؤية والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه آ قم الى بلال فالقي عليه ما رأيت فليؤذن به وفي رواية فانه اندى صوتا منك. ومن الوقت ده - [00:22:34](#) وصار الاذان هو شعار من شعارات الاسلام. لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يغير على قوم فينتزر اذا اصبحوا فان سمع فيهم الاذان والا اغار عليه. صلى الله عليه وسلم - [00:22:53](#)

طيب فضل الاذان فضل الاذان ورد في الاذان آ آ فضائل آ كثيرة منها حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. استهموا يعني ايه؟ يعملوا قرعة - [00:23:10](#) فعشان كده انا بقول لاخواني ليه عندنا حالة زهد في الاذان؟ لدرجة ان فيه مساجدنا في بعض الاوقات مش ما بتفتحش وتأذن ليه حالة الزهد ديت ؟ لكن تخيل لو احنا بنعظم قدر الصلاة حق تعظيمها. وفعلا بنتاجر مع ربنا ونسارع في الخيرات. هتلاقيني باروح المسجد بدري - [00:23:33](#)

طب لو انا ما لقتش حد يازن ايه اللي يحصل؟ هازن انا صح ولا لا ؟ وكنا زمان. اه والله جزاك الله خير يقول لك صح. واخذ بالك؟ وكنا فعلا زمان ايام الكلية في الجامعة - [00:23:51](#)

تدخل انت المسجد في وقت الصلاة وما فيش حتى ساعات مايكات انت تعمل ايه؟ انت تقوم وترفع الاذان. بعض الشباب كان بيستحيي لأنت لو في المدرسة لو في الجامعة لو في الشغل لو في محطة القطر لو في محطة الاتوبيس لو في الطيارة في اي مكان ازن - [00:24:04](#)

اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم طب انت بتكب مكسوف من ايه ؟ بعدين انت بتقول الله اكبر بتقول لا اله الا الله انك بتقول حي على الصلاة حي على الفلاح. ده اللي بيغني بيغني ومش مكسوف - [00:24:24](#) اللي بيغني بيغني وهو مش مكسوف. انت مستحي انك ترفع صوتك وعقيرتك بهزه الالفاظ الشريفة وهزه الجمل الرائقة فده من ضمن الايه؟ فده من فضل الاذان. ولذلك آ كان زمان ادركت انا كده هذا الوقت آ اللي كان فيه بركة كان الناس تتنافس على الاذان ويرتبوهم - [00:24:38](#)

والى اللحظة دي في ناس من الزمن الجميل ده ومع ان بعضهم وصل سنه فوق التمانين وما زال حريص على ان هو يمस्क ازان مسجد في بعض اخوانا الكرام الفضلاء - [00:25:03](#)

كان ماسك ازان مسجد بعد فترة وطبعا كان على المعاش ويبأزن على المسجد ده وبعد فترة حصل ايه نزاعات في المسجد فالمهم او المسجد نفسه اتجدد. المهم ما قعدش معي المسجد. عشان يحافظ على الموضوع ده يعمل ايه؟ بقى يبأزن في اربع مساجد. واخذ فريضين في مسجد. وفرض - [00:25:19](#)

بقيت ايه المساجد. شف الهمة وينزل كل مسجد يروح مسجد يأزن فيه وعنده وعلى شرط ازبط ساعتك عليه بقى. انا باقول لكم دلوقتي حاليا انا لما باحب مسجد ازبطه في الاذان باديه لحد من المعاشات. مزبطين اكثر من الشباب - [00:25:39](#) انا بتجوز بمنتهى الصراحة عندهم انضباط واحساس بالمسؤولية وجدية اكثر من الشباب. ايه اللي هيخلي عندي احساس بالمسؤولية والجدية؟ معرفة السواد معرفة الفضل. انا بقول ثاني لو عندنا تعظيم حقيقي لقدرة الصلاة. وفعلا بنزهب الى الصلاة مبكرا. لن نجد -

[00:25:57](#)

ازمة المساجد اللي بيعدي الوقت وهي ما بتأزنش كزلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة - [00:26:17](#)

من فضل الازان ان انسان اذا اذن على منتهى صوته منتهى صوتك يشهد اليك يوم القيامة ما وصل اليه الصوت من شجر ومدر وحجر وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يوماً يؤذن فقال اشهد ان لا اله الا الله. قال خرجت من النار - [00:26:37](#)

خرجت من النار الفقهاء لهم مسألة مشهورة. ايه الافضل؟ الازان ولا الامامة؟ ذهب بعض الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية الى تفضيل الازان على الامامة وان كان المسألة لأ فيها يعني آآ تحرير آآ اوسع من ذلك - [00:27:00](#)

طيب اذا وقع التشاح على الازان الناس كلها ربنا هداها كده وعرفت فضل الازان. والناس اللي مؤهلة للازان بدأت ايه تتنافس عليه فحصل تشاح. تشاح يعني كل واحد مش مش مضحي للتاني مش سايب له. نعمل ايه؟ نعمل بينهم ايه - [00:27:22](#)

يقرع بينه. طب لو فيه واحد مؤذن راتب لأ ده حقه سواء بقى تم تعيينه من من اهل المسجد او عينته الاوقاف او غير مؤذن راتب اولى. بس برضو همسة في اذن كل من يريد الازان - [00:27:43](#)

انت لن تخسر شيئاً اذا اهتميت انك تتعلم آآ الازان بطريقة صحيحة. يعني ما ينفعش تقول حي على الصلاة حي على الصلاة تكاد تخرم ودايماً بتتعبني. ما ينفعش انت على دي تجر تجر ايه؟ تجر جبل - [00:27:57](#)

يبقى حي على الصلاة وفي العكس قد قامت الصلاة يقوم عليه قد قامت الصلاة. ليه بقى؟ ليه كده؟ ليه العند ده؟ انت هو طبعا اللي مش عارف لغة عربية واللي مش عارف النحو هو فعلاً معزور. طب بس انت مش عارف اتعلم - [00:28:16](#)

اتعلم. النقطة الثانية التنطيط الزائد في الازان ده بيزهب بيزهب هيبة الازى. التنطيط الزائد انما شرع الازان للاعلام بوقت الصلاة بهزه الالفاظ الشريفة تنطيط الزائد بقى ومحاولة انك تقلد صوت مؤذن الحرم المكي ولا الحرم المدني ولا مؤذن المسجد الراجحي وانت

امكانياتك الصوتية - [00:28:33](#)

تعبانة فبتتعب نفسك وبتتعبنا معك اذن الازان الطبيعي. الازان ده مطلوب فيه الاخلاص. زي اي عبادة في الدنيا. وانك تنوي به اعلام المسلمين بالصلاة. بعيد بقى عن وبعيد عن التقليد اللي بيتعبنا كلنا - [00:28:57](#)

طيب الفاز الازان الفاز توقيفية. توقيفية. يعني ما حدش ينفع يخترع في الازان. وردت الالفاظ ديت في الحديث اللي زكركناه. حديث وهي الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان - [00:29:14](#)

لا اله الا الله. اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:29:36](#)

وهناك ايضاً اذان ابي محذورة وفي زيادة الترجيع. الترجيع يعني ايه؟ يعني بييجي عند اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله. بيقولها بقى افرض اتنين واتنين. يقوم يقولها جهراً - [00:29:56](#)

اشهد ان لا اله الا الله. والسبب ايه؟ اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا واشهد يبقى اسمه الايه؟ الترجيع طيب التسويب بقى عشان دي بتلاخي الناس التسويب اللي هو ايه - [00:30:11](#)

انه بييجي في صلاة الفجر يقول الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم كل ده مشروع بنلاقي بقى عندنا دلوقتي مشكلة اه ان في بعض الناس بتخترع في الاداء - [00:30:25](#)

اول ما يبدأ يأذن يلحن بقى شوية تواشيع كده الاول وبعدين بسم الله الرحمن الرحيم يا هادي يا صالح الحال يا رب. اللهم صل وسلم على محمد. ويبتدي يأذن يجي بقى اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله اشهد ان سيدنا محمد رسول الله. هو عمال يخترع هو

انت ينفع وانت بتقرأ الفاتحة - [00:30:42](#)

تزود فيها الفاظ الواد تنفع وانت بتقرأ سورة من القرآن بتزود فيها الفاظ دي الفاظ توقيفية بلال رضي الله عنه وارضاه كان يؤذن وكل المؤذنين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بنفس هذه الالفاظ. وتوارثها المسلمون جيل بعد جيل. وهي مستورة في كتب

الفقه - [00:31:01](#)

كتب الحديس الاختراعات لازمتها ايه البيضة لازمتها ايه سبحان الله ما ظهرت بدعة الا اميتت في مقابلها سنة. ما ظهرت بدعة الا اميتت في مقابلها سنة مسألة الترجيع في الازان اللي احنا قلناها اختلاف فيها الفقهاء من قائل بانها سنة زي المالكية والشافعية. ومن قائل بانها مباح فقط. ولا - [00:31:18](#)

اه اه يكره اللاتيان بها كما قال اه الحنابلة وبعض الحنفية اه من اذكرك الازان او اللي احنا شرع لنا فيها انك اذا سمعت المؤذن ان تقول مثل ما يقول - [00:31:43](#)

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مسل ما يقول الا في حي على الصلاة وحي على الفلاح تقول لا حول ولا قوة الا بالله وكذلك اذا سمعت النداء فقل فصليت على النبي صلى الله عليه وسلم ادم الازكار بقى. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اي صيغة من صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:00](#)

وتقول اللهم رب هذه الدعوة التامة. الدعوة التامة هو الازان. الازان دعوة تامة كاملة تامة آآ يعني لانها نازلة من عند الله عز وجل.

وحي من الله عز وجل فدعوة تامة دعوة تامة لا يعتريها نقص ولا خلل - [00:32:21](#)

آآ اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته آآ ده اللي

بيواظب على الامر ده حلت له شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:37](#)

المقام المحمود اللي هو آآ المقام اللي بيقومه النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة للشفاعة الكبرى ليفصل الله عز وجل بين الخلائق والوسيلة هي منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله ويرجو النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هو هذا العبد فحرصك على الدعاء دائما بها - [00:32:59](#)

يجعلك من اهل الشفاعة للنبي صلى الله عليه شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم ايه بقى شروط الازان؟ اولا دخول وقت الصلاة. ما

تأزنش قبل الوقت الا فقط ايه في صلاة الفجر - [00:33:22](#)

الا فقط في صلاة الفجر. الفجر له ازان الازان الاول وده اللي كان بيأذن به بلال. ليه؟ لان الفجر آآ مظنة النوم ويحتاج الناس فيه الى

مزيد تنبيه اذا آآ اقترب وقت الفجر - [00:33:36](#)

اذن مؤذن. اذن مؤذن ليعلم الناس بقرب دخول الوقت سم اذا دخل الوقت اذن الازان الذي يعلن بجواز صلاة السنة صلاة الفجر وغيرها

طبعاً مسألة الايه؟ الان الفجر الصادق والفجر الكاذب عاملة آآ - [00:33:58](#)

يعني مشكلة ايه الدليل على الفجر الصدقة؟ حديس النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو قال الفجر المستطير وليس الفجر المستطيل

المستطيل اللي هو زي زنب السرحان كما في الحديس. اللي هو بارقة كده - [00:34:22](#)

ده مش ده اللي مش ده الفجر. ده الفجر الكاذب. واما الفجر الصادق فهو الفجر المستطير في الافق العلي منتشر. السابت بقى اللي

بيفضل مستمر ويتصاعد بعده ده ببيكون عند زاوية كم في الحقيقة - [00:34:38](#)

في خلاف كبير جدا في المسألة اللي زي ديت. والاقرب والله اعلم اللي احنا بنعمل به ان هو عند زاوية ستاشر ونص. ده بالاحوط

تماما. يعني الاحوط عند زاوية ستاشر ونص - [00:34:53](#)

الازان بتاع دلوقتي تقريبا عن زاوية عشرين عشان كده بنقول ان محتاجين مسافة بتتراوح في الصيف والشتا ما بين تسعتاشر او

عشرين دقيقة لحد خمستاشر دقيقة الايه في الازان والعجيب انك تجد مقاومة شديدة جدا في المساجد للامر ده - [00:35:03](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يامنعنكم آآ اذان بلال فانه اذن بليد ولكن كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم واخبر النبي

صلى الله عليه وسلم على ان التحري في المسائل دي مطلوب. وخلي بالك ان دخول الوقت شرط في صحة الصلاة. هل لغاية دلوقتي

مش عارف فعلا ازاى واحد قلبه - [00:35:23](#)

ويجيبه كده انه هيدخل يصلي صلاة وهي محل خلاف بين العلماء. الولد دخل وما دخلش المسألة دي صعبة جدا ده بنقول الاقرب

والله اعلم ان احنا نراعي او نحافز على العشرين دقيقة ديت او الحد الادنى خمستاشر دقيقة هي من عشرين لخمستاشر بتختلف

صيغا واياه - [00:35:44](#)

وشتاء صيفا وشتاء يبقى دخول وقت الصلاة. النية في الاذان زي اي عبادة. آآ انه يكون باللغة العربية الترتيب بين كلمات الاذان فما ينفعش يقدم حاجة على حاجة كأى وحي توقيفي بالطريقة ديت - [00:36:01](#)

الموالة بين الفاظ الاذان يعني ما يأزنش وفي النص يقف وبعد كده يروح يعمل حاجة ويرجع يكمل يرجع يعيد من الاول الموالة بين الفاظ الاذان الموالة يعني ايه الاتصال او المتابعة - [00:36:19](#)

آآ خلو الاذان من اللحن اللي بيغير المعنى زي ما يمد همزة آآ الله لانها تبقى استفهام الله اكبر نعم الله اكبر. انت كده بتستفها انت لو بتمد الهمزة انت كده بتستفهم. فاحنا نقول لك ايه نعم الله اكبر. اما الخبر انك تقول ايه الله اكبر. الله اكبر. مد باء - [00:36:33](#)

اكبر يبقى ايه؟ بيديها معنى تاني. اكبر. الاكبار ديت معنى قبيح جدا لانها الطبل الاكبار ده حاجة في اللغة العربية مختلفة تماما والله المسألة هو اللي عملت كده طبعا الجهل بقى هيبقى له حكم في الحاجات اللي زي دي في العز والحاجات اللي زي ديت لكن يعلم عشان كده بنقول وانا بقى اهيب اخوانا اللي قائمين على المساجد تعمل دورات - [00:36:59](#)

جميلة كده اسمها دورة اه سماء بقى لو انت عايز تعمل حلو كده اسمها دورة بلال. دورة مسلا المؤذن اه الاذان الصحيح. دورة آآ المؤذن آآ على السنة اي دورة بقى تعلم فيها الناس. فقه الاذان واحكامه شرائطه غير ذلك - [00:37:22](#)

اه من اه كذلك شروط الاذان رفع الصوت لان المقصود بالاذان الالاه؟ الاعلام. المقصود بالاذان الاعلام برضو دي المقصود بها الاعلام مش الغلو والمبالغة. فيه نهى عن الغلو في اي حاجة - [00:37:44](#)

طبعا في ناس ناسية ان هي ماسكة دلوقتي مايكات فيأذن وهو ماسك المايك يعلي صوته بيحرق السماعات ده حقيقة مش مش مزاح والله العزيز حصلت وتيجي تلاقي الاخوة يقول لك السماعات اتحرقت اللي مش عارف ايه اللي في الهرمونات اتحرق. لانه بيازن بطريقة صعبة جدا. ما هو ده مش صح - [00:38:01](#)

اعلم الناس بدون ما آآ تسبب هذا الازعاج وبدون هذا الغلو آآ سنن الاذان بقى استقبال القبلة استقبال القبلة آآ الترسل الترسل يعني التمهل في آآ الاذان والحد في الإقامة. الترسل في الاذان الله اكبر الله اكبر ده الاذان. وانت بتقيم الله اكبر الله اكبر ايه بقى الحد يبقى الترسل - [00:38:21](#)

الاذان والحد في الإقامة كذلك آآ من سنن الاذان آآ عند بعض الفقهاء. آآ التوجه يمينا ويسارا عند حي على الصلاة حي على الفلاح وكذلك وضع الاصبع في الاذن وعددها بعضهم من سنن الاذان وعددها بعضهم لمن كان يؤذن ويرفع صوته. اما الان فلم تعد - [00:38:55](#)

منها والمسألة فيها سعة آآ من صفات المؤذن بقى الاسلام الزكورة آآ فلا يصح اذان المرأة وانا مش عارف بصراحة هنسوق المعنى ده للنساويات ازاى؟ يعني ازاى هنقنعهم انه لا يصح اذان آآ المرض - [00:39:22](#)

ولا يعتد باذانها لو اذنت يعني لو اذنت وطلعت لحت كده احنا حد تاني هيمسك المايك ايه ويازن بعد منها آآ وقع النزاع بقى اه هل لو فيه جماعة نساء تؤذن المرأة ولا لا تؤذن؟ مع الاتفاق على عدم رفع الصوت - [00:39:52](#)

الاغلب على انها لا تؤذن ويكتفوا بالاذان العام ذهب بعض الشافعية انها تؤذن للنساء بدون رفع صوت. بدون رفع صوت من شروط ومن صفات المؤذن كذلك احنا قلنا الاسلام الزكورة العقل - [00:40:16](#)

اهو العقلة دي مهمة جدا لان ما ينفعش تجامل واحد احمق او سفيه اللي يقول له تعال اذن مش مجاملة دي مش من باب الرفق. يعني ده مش دي عبادة. يشترط لها الالاه؟ العقل. وهو السفيه او الاحمق او المجنون. آآ ده - [00:40:33](#)

غير ليس اهل في للعبادة. كذلك البلوغ البلوغ. ودي ايه كلام مهم. يعني ان البلوغ برضو آآ الصبي غير المميز لا يجوز ازاله باتفاق باتفاق الصبي المميز في وقع فيه نزاع في ازاله لان اذا كانت تصح منه الامامة اولى يصح منه الالاه؟ آآ الاذان - [00:40:51](#)

وفعلا وقع نزاع عند العلماء رواية عند الحنابلة رواية ايضا عند الشافعية وعند بجوازاها ولكن الاولى والله اعلم خروجها من الخلاف انه يكون المؤذن بالغ. لكن يدرب الصبيان على الاذان - [00:41:19](#)

يدرب الصبيان على الاذان اه ما يشرع له بقى الاذان من الصلوات. ويشرع الاذان للصلوات المفروضة في حالة الحجر والسفر والجماعة. والانفراد اداء وقضاء طب هل يؤذن للفوائت عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:39](#)

آآ اللي قال لبلال رضي الله عنه وارضاه احفظ علينا الفجر. فلما آآ غلبت بلالا عينه. فلم يوقظهم الا حر الشمس اه امره النبي صلى الله عليه وسلم فارتحلوا قال ان هذا الوادي فيه شيطان. فلما ارتحلوا اه حتى صاروا اه ساعة ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم -

00:42:06

توضأوا واذنوا واقاموا للصلاة وصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم هيشرع الازان للفوائد. وكذلك يشرع الازان للصلاتين المجموعتين. فيؤذن ويقيم لكل صلاة يبقى دي كانت الجملة الاولى اللي تكلم عنها الشيخ السعدي رحمه الله في - 00:42:26 اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم. وفيها ذكر ما اه اه ذكر الشيخ بطريقة اكسر تفصيلا من شروط الازان وصفات المؤذن. واه ما يشرع له الازان وغير ذلك. هنقف هنا - 00:42:49

نستكمل ان شاء الله الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:08